@ 80 @ | % (غيما على بدرتم قد تقطع من % أيدي النسيم فولى وهو ينسحب) % | % (فقلت والنار في قلبي لها لهب % لقد حكيت ولكن فاتك الشنب) % | ثم ارتحل من دمشق إلى عكة وأقام بها مدة بها وتوفي وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وألف والعيلبوني بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة فلام فموحدة مضمومة بعدها واو ثم نون نسبة إلى عيلبون قرية من أعمال صفد والدرزي سيأتي الكلام عليه في ترجمة فخر الدين بن معن في حرف الفاء إن شاء ا .

الشيخ حسين بن أبي بكر بن سالم بن عبد ا بن عبد الرحمن بن عبد ا بن الشيخ عبد الرحمن السقاف اليمني العناتي الشيخ الكبير العارف كان أحد أجواد زمانه وله أحوال باهرة وكرامات شائعة ولد بمدينة عينات وقرأ القرآن وصحب أباه وكانت الولاية لائحة عليه من صغره وظهر برهانها عليه في كبره واشتغل بالعلوم الشرعية والتصوف ولزم مطالعة كتب الغزالي وصحب أعيان عصره وأخذ عنهم ولما مات أبوه قام مقامه وشاع أمره وصارت إليه الرحلة | في وقته وكانت له حفدة كثيرون وكانت العربان تفد اليه من أقطار الأرض وترفع أمورها إليه وكان محسنا إلى الفقراء ويكره لهم التفعل في طلب المقامات ويأمرهم بإخلاص العمل ويقول لا تتخذوا الأعمال وسائل لمقاصد النفوس تحشروا مع الخاسرين وكان يكره الجبابرة ولا ينظر إليهم الأشزرا وإذا جاءهوا أحدهم مشى الهوينا ولما كتب إمام الزيدية إلى أهل البلاد والخضرمية يستدعيهم إلى الدخول في طاعته فلم يرد لهم جوابا وقال حقيق لمن لم يدع إلى ما يرجى فيه الثواب أن ينقلب صاحبه بغير جواب وكان شديد الإنكار على من يشرب التبغ واعتنى بإزالته من تلك الديار فتم له ونودي في الأسواق وصنف له الشيخ محمد علي بن علان المكي في حرمته مصنفين وتبعه بعض الحنفية في تحريمه والذي أفتى به الشيخ عبد العزيز الزمزمي والشيخ عبد ا بن سعيد باقشير من شافعية الحجاز وعدم الحرمة إلا لمن حصل له به ضرر قلت وظهور التنباك المسمى بالتبغ وبالتتن بجهة الغرب والحجاز واليمن وحضرموت كان في سنة اثنتي عشرة وألف كما وجدته بخط بعض المكيين وتاريخه بغى وأما ظهوره في بلادنا الشامية فلا أتيقنه لكنه قريب من هذا التاريخ انتهى ولما حصل على السلطان عبد ا بن عمر الكثيري ما حصل خاف من القبض والأسرة التجأ إليه فنجاه مما حل به ولم يقع في البلاد اختلال ومحصل القول أنه كان من صلحاء وقته